



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/31/91
S/12076
17 May 1976
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

مجلس الأمن



الجمعية العامة

مجلس الأمن
السنة الحادية والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والثلاثون
البند ٢٤ من القائمة الأولية*
تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعب المستعمرة

رسالة مؤرخة في ١٧ أيار / مايو ١٩٧٦ موجهة الى الامين العام من
الممثل الدائم للجزائر لدى الامم المتحدة

يسرفني ان احيي اليكم رفق هذا رسالة موجهة اليكم من سعاده السيد عبد العزيز بوتفليقة ،
عضو مجلس الثورة ووزير خارجية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بشأن مسألة الصحراء
الغربية .

وبناء على تعليمات حكومتي ، أرجو منكم ان تتكرموا بالعمل على تعميمها بوصفها وثيقة
من وثائق الجمعية العامة ومجلس الامن .

الممثل الدائم للجزائر لدى
الامم المتحدة
(التوقيع) عبد اللطيف رحال

• A/31/50

*

ان الاتفاقيات المتعلقة بتنظيم الحدود بين موريتانيا والمغرب واتفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين في الصحراء الغربية اللذين وقعتهما في ١٤ نيسان / ابريل ١٩٧٦ حكومتا الرباط ونواكشوط يندرجان تماما ، من حيث أنهما يقران بصورة تعسفية تقسيم اقليم هذا البلد وشعبه وثرواته الطبيعية ، في اطار سياسة العدوان والا من الواقع التي تنتهجها هاتان الحكومتان في الصحراء الغربية منذ الخريف الماضي وخاصة منذ اتفاق الثلاثي الموقع في مدريد يوم ١٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ .

فالسرعة التي أعمد بها البلدان المحتلتين للصحراء الغربية التي تتصديق هذين الاتفاقيين ليس لها من هدف آخر سوى دعم ما تنتطوي عليه سياسة الرباط ونواكشوط من طابع الحاقي وتوسيعي وأحباط ما أشارت إليه الجمعية العامة من خطوات ولا سيما في قرارها ٣٤٥٨ ألف وباء (د - ٣٠) المتخد في ١٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ ، لتمكين شعب الصحراء الغربية من ممارسة حقه في تقرير المصير .

وتدل هذه التطورات على ارادة راسخة لسد كل سبيل يحتمل ان يؤدي الى تسوية سلمية للمشكلة . ونتيجة لذلك تتحمل حكومتا موريتانيا والمغرب المسؤولية عن تهديد السلم والا من فـي المنطقة . وما له مفازاه ، من ناحية اخرى ، ان الاتفاقين الانفي الذكر قد تمّا بعد بضعة ايام فقط من رفض حكومتي المغرب وموريتانيا الالتزام بواجباتها بوصفهما دولتين عضوين في الام المتحدة اذ رفضتا السماح للممثل الخاص للامم المتحدة بمواصلة مهمته التي كانت تقتضي بأن يتخذ فـروا جميع التدابير اللازمة لتمكين شعب الصحراء الغربية من ممارسة حقه ، غير القابل للتصرف ، فـي تقرير المصير ، ممارسة كاملة وحرة ، تحت اشراف الامم المتحدة .

وهكذا تصر الحكومتان المغربية والموريتانية على التماذج في موقفهما كدولتين معتديتين صنع كل ما يترتب على هذا الوصف من عواقب في إطار الأحكام ذات الصلة من الميثاق ومن القرار ٢٦٢٥ (٥ - ٢٥) المؤرخ في ٤ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٠ ، المتضمن اعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقا لميثاق الأمم المتحدة وكذلك القرار ٤٣١ (٥ - ٢٩) المؤرخ في ٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤ الذي يتضمن تعريف العدوان وهو التعريف الذي يبين ان التخلي عن واجب الدول بعدم اللجوء الى استعمال القوة المسلحة لحرمان الشعوب من حقوقها في تقرير المصير وفي الحرية والاستقلال يعتبر عملا عدوانيا واضحا .

ان الاتفاقين الموقع عليهما في الرباط يوم ١٤ نيسان / ابريل ١٩٢٦ ، مثلهما مثل الاتفاق المبرم في مدريد يوم ١٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٢٥ ، والذى يعتبران نتيجتين طبيعيتين لـه ، قد تم ابراؤهما ضد ارادة الام المتتحدة ومن ثم يشكلان انتهاكا لميثاق الام المتتحدة ولا علان

منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة [القرار ١٥١ (١٥ - ١٥)] ، وعقبة اضافية في وجه الجهود التي تبذلها الام المتحدة لضمان انهاء الاستعمار بصورة سلمية ومنسجمة في اقليم الصحراء الغربية الذي يتعرض سكانه اليوم لا بادرة جنس لا يمكن للمجتمع الدولي ان يبقى ازدهارا دون اكتراث .

والجزائر التي تؤكد من جديد الموقف الذي اعربت عنه حيال قضية الصحراء الغربية في المذكورة التي وجهتها اليكم والتي نشرت في وثيقة الام المتحدة ١١٩٧١/S-٤٨/٣١ المؤرخة في ٦ شباط / فبراير ١٩٧٦ ، تذكر أية صحة لاتفاقين الموقع عليهما في الرباط في ١٤ نيسان / ابريل ١٩٧٦ ، والذين يعتبران باطلين وكأنهما لم يكونا ، اذ ان حكومتي المغرب وموريتانيا ليس لهما أى حق في التصرف في اقليم الصحراء الغربية ومستقبل شعبه وشراطه الطبيعية . وشعب الصحراء الغربية ، الذي يخوض كفاحا تحريريا ضد حرب ابادة للجنس فرضت عليه ، هو وحده صاحب الحق في تقرير مستقبل بلده ، بعيدا عن كل ضغط او تدخل . فمن واجب الام المتحدة المحتم ، وهي التي تتضطلع بالمسؤولية المباشرة في اعمال حق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية ، ان تطالب ، على وجه الاستعجال ، باحترام المشروعية الدولية والمبارى الاساسية للميثاق التي تكفل لشعب الصحراء الغربية ممارسة حقه ، غير القابل للتصرف في تقرير المصير ، عن طريق استفتاء حر و حقيقي تحدث اشراف الام المتحدة وان تقضي ، وبالتالي على كل ما يهدد السلم والا من في المنطقة .

عبد العزيز بوتفليقة

عضو مجلس الشورى

وزير خارجية الجمهورية الجزائرية

الديمقراطية الشعبية